٣٩٣

١

مجموع نظم في النحو

نظم العمريطي

١١١١

المكتبة العامة بالدوحة
مخطوطات
اسم الكتاب شرح نظم محمد بدر الدين مصادرة اردي
المؤلف
نسخ في ٩٩١
الرقم العام ٣٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

حمدا لرب خلق الإنسانا ∴ علمه بفضله البيانا

سبحانه مولى بديع كرمه ∴ عمت عطاياه وجلت نعمه

ثم صلاة وسلاما ابدا ∴ على النبي المصطفى احمدا

والآل والصحب النجوم الزاهرة ∴ ما كان بعث او حشر ساهرة

وبعد فالغزي نجم الدين ∴ العامري ابن رضي الدين

يقول طالبا من الرحمن ∴ إشاعة بالعفو والغفران

ان الاله قسم الانعاما ∴ على جميع خلقه اقساما

فمنهم من خصه وفضله ∴ من نعمه ومنهم من حرمه

فليس من معط لمن قد حرما ∴ او مانع لمن عليه انعما

فكيف يفعل حاسد اذا حسد ∴ من خصه الاله بالمدد

فانه يبوء بارتكاب الذنب ∴ ما ناله من فعل الا التعب

كبعض اهل العصر لما فاقا ∴ على دني ادعاني الحقا

بنظم شرحي العجيب الجامع ∴ الجيد النظم المعجب البارع

على كتاب والدي العلامه ∴ الاوحد المحقق الفهامه

محمد بدر العلى والدين ∴ العامري المعرق في التمكين

وهو الذي قد سمه باللمحه ∴ ملخصا فيه كتاب الملحه

نظم ارجوزة في النحو ∴ مائة بيت ونصف [illegible]

وجاء شرحي البديع النظم ∴ والحمد لله كنجم علم

صدق عليه ثم قالا ∴ اذ لم يجد له مثالا

لأنه اي هو الذي قد نظمه ∴ وهو الذي حرره واحكمه

المؤلف

وانني اني قد نسبته ∴ ومن كلام والدي نقلته

وانني كرست في ذي الدعوى ∴ والكذب شيطان عظيم البلوى

لظنه بان ما نقول له ∴ ينقص من خالقه قد فضله

والفضل لا ينقص اصلا بالحسد ∴ ولو جرى كالدم منه في الجسد

وكان هذا سبب الترقي ∴ في رتب الفضل بامر الحق

لحاسدي في ذا التنضيد ∴ نظم عجيب حسن مجيد

محرر الالفاظ والمباني ∴ عال في البيان والمعاني

شرحا على منظومة الامام ∴ العالم المحرر العلام

محمد قاضي القضاة الحلبي ∴ الفاضل الحنفي المذهب

وهو الذي عرف بابن الشحنه ∴ اسكنه الله فسيح الجنه

لا المنافع كونها قليله ∴ قد جمعت فوائدا جليله

نظما لشرح جدها الامام ∴ اقضى القضاة المرتضى المقام

من انتهت رياسة العصر له ∴ واعضلت دقائق العلم عليه

ابي الفضل محب الدين ∴ ابن الكمال تقي الدين

الحموي كذا الحنفي ∴ شمله الله بفضله الوفي

فانه شرح نفيس جدا ∴ ومحرر بالكمال مدا

ولم يكملا وهو من كلام ∴ شيخ جليل شامخ المقام

وفيه تابع المحقق الذي ∴ به عقول البلغا تغتذي

اعني به السعد الامام مسعود ∴ من فضله بين الانام مشهود

ولو قرأته عليه حلا ∴ لحل باعينه وحلى

ولم نتبعه وفاه الله ∴ في كل ما في شرحه انتقاه

مفصلا في قوله ام مجملا ۞ لكنني زدت هناك جملا

قد ظهرت في حالة المطابقه ۞ وحررت بعد من المواجه

دكم انى قد زدتها تتمه ۞ لكنى له قد حوتها كالخزمه

تقيم البلاغ فقد يهدى الى ۞ سبيل من يأتي نحو لا

اذ كلما الذكر لمحمل ۞ من فضله ومنه استمد

دامت لنا ايامه الرفيعه ۞ وكم تنول لامره مطيعه

ما عطر الروض نسيم السحر ۞ وانبعث الجان بالبشر

وها انا ابدا بالمقصود ۞ اقول والعون من المعبود

قد بدا الناظم باسم الله ۞ تبركا ثم بحمد الله

فقال بسم الله والتقدير ۞ انظم والاول لما التأخير

للاهتمام مثلها سيأتي ۞ والله هو علم لذات

الواجب الوجود من قد استحق ۞ كل المحامد على من قد خلق

والله قد وصف بالرحمن ۞ وبالرحيم وهما وصفان

للمبالغة مبنيان ۞ من رحم المكسور منه الثاني

بشرط نقله الى المضموم او ۞ تنزيله منزلة كما حكوا

الحمد وهو الوصف للتبجيل ۞ بالاختيار من الجميل

والمدح وصف بالجميل مطلقا ۞ هو على العلم جرت اوطلقا

ولا تقل حمدته على الجمال ۞ وانما مدحته بما يقال

والشكر فعل ابدا ينبي عن ۞ تعظيم منعم على الانعام عن

بالقلب واللسان والاركان ۞ كقول بعض شاعري الزمان

افادتكم النعماء مني ثلاثة ۞ يدي ولساني والضمير المحجبا

عن النجاح فيه او لا فاتي ۞ في القول بالتأكيد فيه مثبتا

لنوع من الاسناد ما يبني ۞ حقيقة عقلية فادمنا

ومنه ايضا المجاز العقلي ۞ وذا الذي يلحنه في الاصل

بقوله والفعل او ما ضاهى ۞ معناه به ويريد المصدرا

مع اسمي الفاعل والمفعول ۞ والظرف ثم افعل التفضيل

به ذاك قد اضيح ما تراه ۞ ما ليس بالفعل ولا معناه

كقولهم الحيوان جسم ۞ ونحو ذلك عداك الوهم

فانه وما اتفق في نعته ۞ ليس مجازا لا ولا حقيقه

في مذهب الاكثر اسند ۞ المتكلم لما هو له

وذاك كالفاعل فيما يبنى ۞ له وكالمفعول فيما عينا

فاول لاجله فالاول ۞ كقولهم ضرب زيدا مقبل

ثانيهما كضرب العلام ۞ لا صيام بيومه اذ الصيام

لم يكن للايام فهما فيما ۞ من ظاهر من حال من تكلما

ذا عنده اي عند اي المتكلم ۞ وهو معتقد له المعتقد

محقق اي ذلك الاسناد ۞ حقيقة عقلية ترادف

اذ ذاك يحكم به العقل ولم ۞ يكن هنا الوضع الذي به حكم

كانبت الله نمو البقلا ۞ وقول من قد استفاد جهلا

ابنته الربيع اذ اليه قد ۞ اسنده ما هو له فما اعتقد

في ظاهر الحال وهذه فاما ۞ زيد وانت تعلم انه ما

قيامه اذ هو اسناد لما ۞ هو له عند الذي تكلما

في ظاهر الحال لكن كاذبا ۞ على خلاف قصد من تصببا

قرينة والشيخ قال لنا … بغير بنقويض علمه دخلا
لاجل نحو دخل عن المضاف … الى لمو دون بلا اختلاف
تقديرا والفعل او معناه … ان كان مسندا لغير ما هو
له ملابس لما قد اسنده … كقولهم بنى الامير مسجدا
والنهر جار وفلان صائم … وجد جده وسيل مفعم
وعيشة راضية فالمسند … ملابس لما اليه يسند
اذ هو في الاول كان سببا … له وكان المكان نسبا
وللزمان ثالث والرابع … لمصدر ملابس يا سامع
وفاعل مفعوله في الخامس … ملابسا وفاعل في السادس
لكنما الفعل لغير ما له … اسند في الست بلا محالة
فذلك الاسناد عند اهل … فن الفصاحة مجاز عقلي
وقوله اول مجاز لما … يقول ذو الجهل كان تقدما
اذ ينسب الانبات للربيع … حقيقة في راية التشنيع
مع كونه اسنده الى الربيع … مجيبا الذي هو له لكن بلا
تأويل لكونه معتقدا … فهو الى الذي له قد اسندا
ثم المجاز جاء في التنزيل … بكثرة وليس بالقليل
كثيرا ولا يختص بالاخبار … بل هو في الانشا ايضا جاري
نحو ابن يا هامان مثل ذلكا … ليحي … ويبيح … ما ركا
ثم المجاز هنا لا بد من … … وقد ترى عند الفطن
لفظية … ومنه قولهم يجي … [illegible] فزع
… بالحال اسطع او اسمع … لقوله من جعله فاستمع

افناه قيل الله للشمس اطلعي … حتى اذا واراك افق فارجعي
وربما يكون معنويا … ظاهرة اتى او خفية
كونه نحو جاري في والثاني … ظاهر بعد العقل والاعيان
مثاله قول الامويين … او جيء من فقهاء الناس
يزيدك وجهه حسنا … اذا ما زدته نظرا
معنى يزيدك الاله حسنا … في وجهه ومثله سمعنا
وصيرني هواك وبي … لحيني يضرب المثل

الباب الثاني احوال المسند اليه

يعني بالاحوال الامور العارضة … للمسند اليه الا معارضة
من حيث انه كذا الحذف له … وذكره وذكر وغير ذلك
والشيخ خص الحذف بالمقدم … لكونه عبارة عن عدم
الاتيان به حقيقة المقدم … اعني الاتيان حيث العدم
مقدم على وجود ما حصل … فقال في كتابه لما حذف
الحذف اي تجويز للصون اي … للصون مسند اليه يا اخي
عن اللسان قصدا ان يعظما … او عكسه بان يكون مبهما
صون لسانك عن المسند له … اهانة له تحقيق مثله
والحذف للانكار اذ جحد له … اليه لحاجة الذي ذكرنا
والاحتراز اي عن العبث اذ … قرينة دلت عليه فيبد
لا ذكره هنالك عبث … سدا على الظاهر فيما يبعث
او لا ما ذكر اعظم الركنين مع … بعض الكلام فالبعض وقيل
… سهر دائم وحزن طويل

للصون

أو تحسن الحذف للاختبار — أي لاختبار سامع الإخبار
هل يتنبه هو أو لم يتنبه — أو لاختبار القدر في التنبه
وغير ذلك كان يعينا — لخبر حقيقة كقولنا
خالق ما شاء فعال لما — يريد أو ادعاء مثلما
تقول وهاب الألوف تعني — زيد وكالضيق لخوف أن
أو فرصة كقول من صاد غزال — إذ المقام ضيق عن أن يقال
هذا غزال أو كخفض الإخفا — عن غير سامع لمعنى يلي
والذكر للتعظيم نحو قولهم — إن أمير المؤمنين قد علم
وجاء تنبيها والإهانة — كقولهم حضر أنف الناقة
والبسط في الكلام حيث يقصد — إصغاء سامع ومنه يوجد
نحو عصاي وهو لو قال عصا — لم يقصر ولكن نصا
وإن تقل ما وجه قول دولي — هيهات رب ولم يفصل
وقلت في المقام إن اقتضى — بسطا وتفصيلا له كما مضى
قلت كان عن الأشياء — يحترز ذاك في الأخبار
أو أنه أراد أن يسأل عن — ذلك لا يستلذ أنه وحسن
قال وللتنبيه أي لسامع — له غباوة جهم أو مع
وعدم الثقة بالقرينة — لكونها لم تك بالمتبينة
وقد يجي الذكر للتسجيل — على المخاطب أو التنويل
وللتعجب وللتبرك — به ولا يستلذ أنه كما حكى
وإن بإضمار يكن معرفا — فللمقامات الثلاث كما عرفا

وهي

وهو التكلم كنحو تكلمت — ثم الخطاب نحو أنت الحب
وغيبة لكونه قد ذكرا — معنى ما لفظا ولو معنى لنا
كلام عبد أخوك أو غدا — معنى سامحني كما قد وردا
نحو اعدلوا هو إذ الضمير — على العدل وذا كثير
أو كان في الحكم مقدما وقد — ورد منه قل هو الله أحد
والأصل في الخطاب للمعين — أو واحد أم فوقه فاستبن
فأما وضع المعارف على — أن في الذي قد عينت تستعملا
والتركيب أي لدى التعيين — استعملوا للعموم البين
كقولهم لا تكرم اللئيما — إذ قصدوا بذلك التعميما
أو لا حين دهنا نعنيه — وإن تعرف مسند إليه
بعلمية فللإحضار له — بعينه باسم يخص حصله
كقولنا الله مصوري وجا — مثالها بعينه ليخرجا
إحضاره بخلف كقولنا — ذا رجل هو مثل لفضلكا
وخارج باسم يخص حصله — إحضاره بعض أو بالصلة
أو غير ذلك أو قصد تعظيم كما — في اللقب الذي لمدح أفهما
أو احتقار مثل قولهم هب — له ومنه ما يجي من اللقب
كذا بطة وللتفاؤل — كقولهم نحي أتى لمنزل
وللتطير وكلا يستلذ إذ — أو للتبرك ونحو نحوي
وقد يجي لغير ذلك السبعة — وإنما تعرف بصلة
للجهل من مخاطب بما علا — صلة مما يخص المسندا
إليه كالذين كانوا عندنا — قوم من الكرام جادوا بالغنى

ايضا للتعريض بالفهم　　للثاني شان الخبر المفهوم

الاول او شان تعيين فذلك كما　　قال الفرزدق بشعر نظما

ان الذي سمك السماء بنى لنا ۞ بيتا دعائمه اعز واطول

نعم فيه نعي بحقي لتعظيم البنا　　لبيتهم وذاك فيه بينا

الثاني والثاني كالذي لزيد يتبع　　فهو كريم فذا مرتفع

وللاهانة لشان الخبر　　او شان غيره كشان الخبر

كقولهم ان الذي لا يعرف　　الفقه فيه فذعدا يصنف

كذا الذي يتبع الشيطان لا　　يفلح والايماء والرمز الى

وجه بناء خبر عليه من　　اي طريق اي وجه هو ان

من مدح او ذم او الثواب　　ونحو ما ذكرته من عقاب

حاصل يجي في الفاتحة　　عاقبته على الخاتمة

وذاك كالارصاد في البديع　　نحو الذي يعمل ذنب يسيع

قال وللتفخيم نحو صار ما　　صار ومنه قول بعض العلما

ولقد تهمز نسج الغواية بدلوهم ۞ واسمت سرح اللحظ حيث اساموا

وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه ۞ فاذا عصارة كل ذاك اثام

تعبير خاف ههنا التفخيم　　اعني على من فهمه سليم

وقد يجي صلة لغير ما　　بينته ههنا كما تقدما

كتحفيه المخرج فالامر في　　زيادة التقرير ذا ايضا يفي

ايضا وتنبيه المخاطب على　　خطائه كقول بعض من خلا

ان الذين ترونهم اخوانكم ۞ يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا

وبالثاني لان يجتز ا　　اكمل تمييز ومنه ميزا

وابطرلنا ودانى العلاء ۞ وهو بديع جيد الانشاء

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

فطالب غيرا من حسد ۞ من حاسد لجميله معاند

فان كل فاضل لابد ان ۞ يحسد فضله وقال بعض من

يحسد ودع على فضل حسنته ۞ وكل منفرد بالفضل محسود

وصل على فاطمة ذات الوفا ۞ ما خاطبت به اباها المصطفى

لا مات حساد كل ظلموا ۞ حتى يروا منك الذي يكمد

ولا عدمت الدهر من حاسد ۞ فان خير الناس من يحسد

ونحوا التمثيل لرفاه النعمه ۞ عن الغني اوالنزول للنقمة

ومن هنا بدا بغى المقصود ۞ وقبل لابد من تمهيد

معرفة البلاغة ۞ موقوفه هنا على الفصاحة

ثم معاني الوضع في التعريف ۞ احتاج ذاك الفا توصيف

تعرضا ثم لحد قدمت ۞ فصاحة المفرد وهي ابانت

عن الابانة من الظهور في ۞ الاصل قال الشيخ في المولف

فصاحة المفرد والمراد ما ۞ هو هنا بين الكلام مثل ما

يعني الناطق عبارته ۞ هنا كما يجي في ملاسنه

من نظم اوس بنا في يرى ۞ في وذكر بان تخلصا

المعنى بالكلية حيث حصلا ۞ من اللفظ ما يوجب هنا الثقلا

على اللسان ثم هذا قد يقع ۞ من الشاعر فيه مثلما وقع

ما قول الاعرابي تركى المعخما ۞ ومنه دونه ومنه سمعا

[illegible]

وكلما يعده ذوق سليم ۞ معسر النطق ثقيلا في الكلم
تنافر سواء أ[illegible] ۞ ذكره من تقارب المخارج
او بعدها او غير ذكره ولا ۞ تنفك الى ان قال الى [illegible]
توجه تقارب في الحرف ۞ اذا ما المخارج فقال ان في
[illegible] لم أحمد البكر [illegible] ۞ [illegible]
بانه لا يخرج الكلام عن ۞ وصفا للفصاحة للفظ [illegible]
غير فصيح مثلها لو تمثلا ۞ كلمة لا عربية فلا
تخرج عن ان تكون عربي ۞ وفيه ما فيه فلم يصوب
اذ أخذوا افصاح المفرد ۞ فصاحة الكلام في التعريف
كما سيأتي في سلامته ۞ اعني به المفرد من غرابة
وهي بان تنظر وحشيا ۞ لا قايعرا معناه بل خفيا
وليس بالمانوس مستعمل ۞ لمنه ما يحتاج للتأمل
في البحث في اللغة مثل [illegible] ۞ على تكأكأ [illegible]
ومنه دونه والمحاج ۞ دفاحما ومرسنا مسرجا
اي كالسريجي من السيوف ۞ دقته والاستواء فاعرف
حيث سريج اسم قين ينسب ۞ له السيوف [illegible]
لكونه من السراج [illegible] ۞ اي كالسراج في البريق [illegible]
وكونه مخالف القياس ۞ وهو بان يأتي بلا التباس
على خلاف ما يكون ثبتا ۞ عن واضع اللغة مثلها [illegible]
الحمد لله العلي الاجلل ۞ الواسع الفضل الوهوب المجزل

ذا الطريق قال حين سلكه ۞ عرفا فهاعلم بعض ملكه
مقتدر بها على أدا كاملة ۞ جزئية [illegible]
صناعة أيضا علم المعاني ۞ اي ذلك العلم العظيم الشاني
وقد يقال العلم بالقواعد ۞ مع الاصول كثيرة الوارد
اطلاقه في كتبهم عليهما ۞ فاسمع لما قلت وكن بفهمها
هذا وذا العلم على البيان ۞ قدمه لكونه كالثاني
كالجزء من مركب اذ عرفوا ۞ علم البيان بعلم يعرف
بعد رعاية المطابقة به ۞ ايراد معنى واحد بالمشتبه
من التراكيب فقد اعتبرا ۞ زيادة [illegible]
في اوله والطبع في المركب ۞ أخره عن مفرد في الاصوب
وذلك العلم الى المعاني ۞ منحصر الابواب في ثمان
احوال الاسناد وحال المسند ۞ اليه والمسند في التعدد
تعلق متعلقات الفعل ۞ فالقصر فالانشاء فالفصل الوصل
والفصل فالايجاز فالاطناب ۞ وهكذا ترتب الابواب
ومن اراد وجه الانحصار ۞ طلب في الكتب الكبار

الباب الاول ۞ احوال الاسناد الخبري

وهو ضم كلمة او نحوها ۞ وذاك كالصفة موصوفها
لكلمة حيث افاد الحكما ۞ بنفي ما تفهمه ذي عن ما
تفهمه الاخرى او الثبوت له ۞ كجاء اولم يات عبد حرمله
والقاصد المحدث الخبر ۞ لتشرف فيه ولم يؤخر
البحث في الاسناد كي حصله ۞ قبل الذي يسند والمسند له

وهذا هو تأخر النسبة عن … العلم من مطلقا او الوجدان
البحث عن احوال لفظة وصف … بمسند او مسند له عرف
ولم تحقق ذال الابعدان … تحقق الاسناد عند ذي الفطن
فالطرفان الخ اذا انهما … فما الذي يجب ان نقول سا
ونحن لا نبحث عنهما اصلا … في فننا هذا اذا ما يجلى
ان قصد المخبر يعني من يكون … بصدد الاخبار ليس يقصدون
من يتلفظ بجملة الخبر … فربما تاتي الاغراض اخر
سوى الذي يجي وسنه الى … ومنهما انشا لشكوى الحزن
لو بعاسح المخشي على … خيبة ما كان لها من املا
لانها كانت رجت انثى لذا … لذكر وذا كثيرا وربا
وقد كفاك عند اهل الذوق … من شاهد ما قاله المرزوقي
في شرحه الحماسة التي اشتهر … في شرح في قول شاعر من مضر
فقومي هم قتلوا اميم اخي … فاذا رميت يصيبني سهمي [illegible]
فهذا الكلام ليس اخبارا يرى … لكن تحزن وذا ان الخبر [illegible]
ان كان قد قصد نفس الحكم … كقام زيد عند قد العلم [illegible]
وقصدنا وقوع نسبة لا … ابقاعها بالحكم حتى حلا
اذ ليس قصد مخبر افادته … بانه اوقع فيه نسبته
او انه يعلم بالايقاع … لنسبة فيه بلا نزاع
فسم ذا فائدة اي الخبر … وما خلا هذا الكلام من نظر
لانه يفهم ان الحكما … بدون قصد مخبر لا يسمى
فائدة الخبر ولمحققا … والحق انه يجوز مطلقا

سا
ان يطلب بشيء عنه عافى … واسمه كان عليهم خافى
لا يعرفون ذكرا او انثى … او ليس ذا او ذا ولكن خنثى
قد ليم بعد عن الرجال … وانه قد غير في الاعتدال
وكلم القوم ومنهم سا لا … عن نخل بيسان وما له فعلا
بين ام لا والبحيرة التي … وطبرية اتاها ما فتى
ام غار ماؤها وعن عين زغر … هل غاص ماؤها او الله نظر
وعن زروعها اثرت ع الخضر … فيها وعن ابناء سيد البشر
صلى عليه ربنا وسلما … والدو محمد و كرما
هل تم امره وكيف فعلا … فاخبروه انه قد ارسلا
فقال اخبروا اذا اعيد زغر … غاصت وليس في النخل من ثمر
الطرف بالارض سوى المدينة … ومكة الكريمة المصونة
منها النبي اتى واتى سا … اضرهم به حربنا فدرسا
ما انه عن طيبة ومكة … ينبع لا بانها في سكة تتقد
وانه ليقصدن طيبة … لكنه يبال منها حيبة
قامت على انقابها الملائكة … تمنعه عن ذلك المنا لكا
وانا يهز لها بعض البساخ … منها فيها كرحل يوما وانا في
فترجف المدينة الجلجل … ثلاث رجفات اشد زلزل
اليه يخرج المنافقونا … منها وهم اباه يقصدونا
كذلك المنافقات خارجة … اليه يرغمن اليه قاصدة
الكثر من يتبعه النساء … وان هذا لهو البلاء

حتى لتحل المرأة بين امته | عن ابناءه وبين العمه
واخته وبنته وخالته | كل تراها الفتى صدا لتنه
حتى لتته بجهر مجلس الرجال | فلا يردون البغاء فرضلال
ويحكم رجال الناس من نسائهم | كيف خرجن من عن آرائهم
تحدثا عن عرض والنساء | لا عقلن لهم [illegible] ورد آية
ويعود فضل المدينة وقصد | بالحيد ارض الشام [illegible] و رد
قد حكم [illegible] الا الاقصى | والطور [illegible] عنه نصا
طاف البلاد [illegible] | [illegible] لتنبه السنين
من [illegible] من البلا | لم ترض يوم البلاء اطولا
لكن [illegible] يومها يرى | كالعام والثاني [illegible] السهرا
وثالث كجمعة [illegible] الخبر | عما [illegible] حقى
قال رسول الله [illegible] | اذا بدني الايام قد [illegible]
حتى [illegible] | [illegible] قال لا [illegible] قوى
[illegible] روا الصدوات [illegible] | واكلوا اركانها و[illegible]
[illegible] الا يام | [illegible] الاعدام
[illegible] ان [illegible] | طلوع شمسها من المغرب لن
[illegible] | [illegible] الكلام قد [illegible] وطال
حتى يكون [illegible] | [illegible] كل
ثم اذا اصبح منها الناس | كل [illegible] النفاس
اذا بها [illegible] الافاق | قد طلعت من غربها [illegible]
وعند ذا [illegible] | والناس [illegible] حربه

[illegible]

9

ويطلع القرن من [illegible] | وكل انسان على [illegible] به
وجاء ان القرنين يرجعان | بعد [illegible] يطلعان
وكيفما كانا [illegible] | الا من [illegible] كل زمان
وعن [illegible] والرجال | [illegible] لوا
[illegible] | [illegible] باديه
عرفنا [illegible] الاصوات | اعني التي [illegible] عن الرجال
ثلاث صيحات بجميع [illegible] | ذكر منه [illegible] و[illegible]
[illegible] كل | سبعة ايام [illegible] كل
[illegible] على | او [illegible] الناس [illegible] البلا
[illegible] | [illegible] وسير [illegible]
[illegible] الطرف [illegible] | [illegible] الناس
[illegible] | [illegible] بالدراع
[illegible] سبعون ذراعا [illegible] | اذ [illegible] نستطيع
ومن [illegible] | [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الارض [illegible] | [illegible] مجلا
[illegible] البحار | [illegible] القرار
[illegible] الجو | [illegible] يبشى
وانها [illegible] | [illegible] كل [illegible]
[illegible] | كالسيف [illegible]
[illegible] كل لسان و[illegible] | [illegible] كل
كلم [illegible] لسان باللسان | قال [illegible]

والثالثه

[illegible]

[illegible]
ذات الدجال [illegible]
[illegible] والحبيب

تنام عيناه ولا ينام … فؤاده بل قلبه د د ام

يقتل عيدا من عباد الله جل … ثم حال بين شفتيه ودمل

تحت لحيته و ذكرى حض … الا الذي يفعل ذاك نقطي — تمـ

وعند ما يقوم بالاحياء … قال له تعالى في بشراه

من اتى الله تعالى بلا انا … مذ كنت قد حفظنا سر نبينا

ما زاد في علمك الا الايقان … يا ايها الدجال رب الافتنان — الايقان — الكفر

فعند ذا يقتله شهيدا … ولا يطيق بعد ان بعيدا

حتى اذا ما اشتد ابليس ازل … عيسى بن مريم اماما قد عدل

ينزل بالمنارة البيضاء … شرقي دمشق … ا منزلا

منظره كالجمان الورق … كانه بدر التمام المشرق

لم تمس بها الغير باس … كانا حريو من ديماس

مربوع قامة عظيم الصدر … جعد ومعناه شديد الانس

مجموع خلقه ومقلتش … احمد هذا الوطن يذ له

بين ممصرين ممرودين … مما ليتنا … وزين

علمه على ملكين بعقد … وقد صلى الفجر فيما تعتقد

يدعو الى شرع النبي احمدا … موعد الدين … بحد د ا

ويتاخر امام القوم … عقد نزول ذاك البرم

ليتقدم المسيح عيسى … ابا الامامة اذا ثانيا

ناديا منه مع المسيح … لانه يعرف فضل الدوح

لانه … صلى … ويقتدي به بذا المجد

وبعد ذا تتبع الدجالا … حربا كما تتبع الرجالا

وعزم

سبحانك اللهم ياذا الكرم … ومانح الفضل الكثير المنعم

يا سيدي اعوذ من كل حسن … وصانني عن باب فحش وفتن

ووفقني لما الذي يرضيه … فليس لي سواه ابتغيه

اكمل خلقي ورزقي نسبي … حتى انا اعزى لجد النبي

لوي بن غالب من عامر … فها انا من بيت عز عامر — تودد

انعم لي مسالكا قد لحت … انوار … وبصيرتي جهت

حتى انني مقصر في الطلب … الا رجاء الله خير مطلب

لا استطيع ان اكافي لطفه … وكيف لي ولا اطيق وصفه

صبي من انعامه توفيقي … لي الطريق الحق والتحقيق

اسئله دوام هدى المنه … حتى نقدر تجد موتي بسنه

فذي من الايه اعرادي … من امة المختار خير هادي

صلى عليه الله والملائكة … ما حنت (سارت) النوق اليه راكبه

واله الغر وصحبه الغرر … والمقتدين المقتفين للاثر

وبعد ان النحو في الكلام … هو كمثل الملح في الطعام

من اجل ذا به اعتنى ذوو الادب … فضبطوا بوضعه لفظ العرب

كيلا يجيء طالب عن سبل … صواب لفظ العرب للمفضل

بان اهل الجنة الكراما … ليس سواه لهم كلاما

كذا الكتاب عربي والنبي … افصح خلق الله خير العرب

رواه بعض العلما عن بعض … عن النبي الهاشمي المرضي

[illegible]

وقيل للبصري عن جماعه / بالنحو اشتغلوا لغير الصناعه
فقال احسنوا اذ تعلموا / لغة خير الخلق مدحًا لهم
والعلم الثاني ابا بكر عمر / حث على النحو وبالنحو امر
والنحو في مختارنا قسمان / الاول الاعراب ثم الثاني
قواعد التصريف يا من فهما / والخلق في نقص واضعيهما
فعن ابي الاسود عن علي / قد روي الاعراب في الجلي
والصرف عن معاذ بن مسلم / اعني به الهراء ذا التفهم
والعلما فيه قد اعتنوا بوضع / الحادث علما ثم وضع
وثم معتنٍ بالاعراب وثم / من اعتنى بالصرف كل لم يلم
كم مر في ذا الدهر من ائمه / نجم عنا هدى جميع الامه
قد اتقنوا النحو بلا منازع / وكان كل منهم كواضع
والفوا فيه من المبسوط / كل كتاب جامع مضبوط
وبعضهم جمع في اختصار / ما كان من نتائج الافكار
ليرتضي بحسنهم من طلبه / وكي تخف نفسه وبرغبه
فرحمة الله عليهم دايمه / ما دامت الصلوة يوما قايمه
ومنهم العلامة الحريري / الف نظما عادم النظير
مذاك اعني ملحة الاعراب / فيا لها في النحو من كتاب
لكنها مبسوطة في اللفظ / بعيدة عن مبتدٍ في الحفظ
وكان شيخ المسلمين الفاضل / العالم الحبر الامام العامل

شيخ

بالاتفاق — على الاطلاق

شيخ المشايخ على الاطلاق / وشيخ الاسلام بالاتفاق
الناظم الناثر ذو الافضال / العادم المثل الجناب العالي
من كان في ذا سيبويه ثاني / مبدي البيان مبدع المعاني
اعني بذاك سيدي ووالدي / ومفخري وعمدتي وعامري
قد اعتنى بجمع عقد جوهري / مخلص لما احسن النظم
ح زيادات عليها ظاهره / في نظمه مثل النجوم الزاهره
صدرها بمتنها انتحيا / عن اسمها تنقيحا
سماه بالملحة في انتخاب / لب كتاب ملحة الاعراب
وكنت قد شرحته قديما / شرحا عجيبا واضحا عظيما
جمعا محققا منقودا / لكنني بسطته كثيرا
ففي المسودة قد تركته / لاجل ذا الان ما بيضته
وقد اردت الان نظم شرح / عليه نافع لاهل النجح
نظما عجيبا فايقا وفيا / مختصرا موجزا مرضيا
لم ارم التطويل في العبارة / ولم ارد ان اتى باختصار
لكنه يحوي علوما جمه / وكتبنا عزيزة مهمه
يصلح للحفظ وللمطالعه / وللقراءة وللمراجعه
يبشر في الخلاف بالصحيح / ويبين الطالب بالمرجوح
فهو كروض فاح فيه زهره / وراق ماؤه وطاب ثمره
تقطف من غصونه الرئيسه / عجايبا في ضمنه نفيسه

اومثل نحو مان يروى الصدى ... وليس ينقص على طول المدا

اوجنة للطالبين ازلفت ... ونضدت قصورها وزينت

وكان فيها ظلها ظليلا ... وذللت قطوفها تذليلا

اومثل سحر فائح حلال ... اوكرم الحبيب بالوصال

اوليلة لا عدل فيها مطلقا ... فيها الاخلاء معا والاصدقا

قد وقيت نحسها وعودها ... صدقا فضاع ندها وعودها

اوكسماء قد تسامى قدرها ... فازهرت نجومها وبدرها

بل هو نجم قد تعلق فاتضحا ... لما صفا البدر محيا النجحا

سميته بالمنحة النجيبه ... على كتاب الملحة البدريه

وحيث اورد الضمير اواقول ... الشيخ اشيخ المشايخ الفحول

اوشيخ الاسلام او الشيخ الاجل ... فهو ذا من كل وصف مرتجل

فانما المراد والذى كما ... به يليق كلما تقدما

ارجو من الله الكريم المولى ... في نظم الاخلاص والقبولا

واسال الله علا ان ينفعا ... به ويلهم المطالع الدعا

وها انا قد ابتدات مفصلا ... فقلت غير آمن من حسد

متكلا اتم الاتكال ... على الاله الحق ذي الجلال

قد بدا الشيخ بذكر الله ... تبركا فقال بسم الله

الباء تعلقت بفعل مضمر ... مناسب تقديره موخر

للاهتمام عندنا والحصر ... عند البيانيين اهل الخبر

مثل

قيل رات في بعض سيرها فتى ... فحسبته خاطبا لها اتى

قالت ترى يعجبني هذا الرجل ... عسى ان احرما له اذ فعل

ومالها اذ وغل زعبوه ... كثيرة بغيبه دخوه

فكان خصمهم قد اشتكى ... من زوجة فقيل سل ذكا

في اي تبينها داك احسن ... شي فقال ان ذا لا يمكن

قالت فما لست تترك ... ام ينبغي فكيف تترك

كم جارحة ان قمت لها ... خطب تقرنها بردجها

وما لي لا انظر بتبسم ... فقد يل رجلا نعاو نسنه المحب

اسرع من ساعة الطلاق

وحالة السرور بالطلاق ... اسرع من سويعة الطلاق

اشبق من حبى

قد كانت طيبة مراة تقال ... لشدة جى لم تزل تهوى الرجال

تشبقة طول المدى تختلفه ... ولست ادري طيبه سطله

انواع وطى فانها نزعت ... قد ضمنت لم فرب الحج

ولكن قد نسيتها نحوا ... لما ذكرنا دين دسوعنا نروى

وزوجت بنتا لها برجل ... واستخبرتها كيف حال الرجل

قالت لها من خير خلق الله ... خلقا وخلقا واشتداد باه

فهو في كل وقت ابرا ... ح انه جلا يبقى ضرا

لكنه كلفني خيرا ... عند النكاح فارن التحيرا

قالت لها ويك يا مخزونه ... وهل يطيب بلد دونه

جاريتي عتيقة وحره ... ابالم تكن ابوكحا من سعة

وكنت في السطح ومريدا لها له ... من تحتنا كل بعير بعقال

اوسقانى علما ان ظهر ∴ بين اقانى داوح الذكر
نحت نحو نبت المتقل ∴ دمرت من نعبها تذكر الابل
قلبى صناع طرق دحدا ∴ فطاسبيان دكل شى دا
وكان دا اولى شى نعا ∴ على ارض عش والله وصا
كان له ذاك ذنب فانا ∴ نحت نحو ذنوب طعنا
ثم الجاد نزت صا لنا ∴ فالكون دبيه يا ذ دكا
وقد روحت على كبرها ∴ وقد ودنت تشعى من عرها
فتى صغيرا ولها ابن لندو ∴ فلم يلق شانه ذا البغل
فالسلروان عواى الحكم ∴ ثم صبرتى مثلا يا الا م
وتعسا قد صبرت احروته ∴ اذ فعلت فعلتها الخبيث
فاستحروها بابها له فلم ∴ تعبابه ما قال ولا عا زعم
دانا فانت له يابردعم ∴ نكروان لاى الى المتعلم
والله ان دلكا المشتط ∴ داك النبى القرس العنطنطا
ليبرعن سباب الدار ∴ وطاقه امده اليها ر
وكل لبد بيتى قلبه ∴ وبذ علمن عقلها و لبها
دلعرض بعضها ندونه ∴ اد مال بالسيد على فتونه
فقد ودت انه ضب الفلا ∴ وانا صبيبة تلن ١٦

اتشس من عروس

اشهى من عروس اصى فضرع ∴ ان تذكرا اصلها ، فتفرع

اصح من سعن النعام

تمت

١٢

في سبعة الايام في اصح ما ∴ قال به المحققون العلما
وانه عيد لمن في الامه ∴ خصت به تفضلا ورحمه
وفيه طهر واصل الينا ∴ يمن ربنا به علينا
اضل اليهود والنصارى ∴ واختلفوا فاصبحوا حيارى
ووفق الرحمن هذى الامه ∴ حتى اهتدوا له بنور الرحمه
وانه يكره فيه الصوم ∴ الا اذا انضم فليس لوم
فالصوم يوم جمعة لم يفرد ∴ تكنز فيه الاجر لا المنفرد
وان بالقيام لا تخصص ∴ لبيت جرى عليه النص
وان بالسجدة ثم هل اتى ∴ في فجر يقرا مثل اتى
وان خير الصلوات فجرها ∴ مع الجماعة فجر قدرها
وان ركوع صلاة الجمعه ∴ عن ظهرها فاقامت مقام اربعه
وانما جمعة تكليفيه ∴ او دون للمسكين كالفرضيه
وانما تكون بالاحمار ∴ مع انها تفعل بالمنار
وان فيها بالحديث والقتى ∴ تقرا بالجمعة والمنافقين
او سورة الاعلى وهل اتاكا ∴ للاسرع معا وذا كا
وانما تختص بالجمع وان ∴ تكون اربعين الفول الحسن
تكلفين ليس مطعون ان ∴ في الصيف والشتاء قاطنين
ليسوا بنسوة ولا باعبده ∴ عند الامام ان هو واحده
قال ابو حنيفة ومن معه ∴ اقل ما يحصل بها اربعه
وتلك ثم اتفق ابو ∴ يوسف نعلكنا اليه بيب

قد قاما قيا مقام اربعه

وقال مالك بغير عدد   جماعة في قرية او بلد
تمكن وطنهم وتجري   معاملات بينهم في أمر
وليس تنعقد بالمسافرين   ولا العبيد في مقال الاكثرين
قال ابو حنيفة بل تنعقد   لهم وانه لهذا مستند
ولا الصبي ومن ابي نيته   مستوطن بها اهل الجمعة
قال الامام احمد الشيباني   تقام بالصحرآ كالعمران
واشترطها المصر معا والسلطان   اوادنه كي يقول النعمان
لكن هذا سقطت عنه الآن   وليس للازم في مذهبنا
والها ان سبقت او قرنت   لجمعة في بلدة تعطلت
لكنه ان زاد اهل البلد   وعسر اجتماعهم تعدد
ومالك وافقنا واحمد   ومذهب ابي الحسن التعدد
وعن ابي حنيفة النعمان   فقد جآ في الحكم روايتان
وانه هم النبي المصطفى   يحرق من عن جمعة تخلف
وانها فرض على من تركه   تشتت الشمل ونزع البركه
وينبذ الاسلام خلفه لكح   ثلاث مرات لجمعة يدع
والختم والطبع معا والغفله   تلزم قلبه لعدني الفعله
ومن لجمعة يكون تاركا   للخشب واللبن كان هالكا
وكونه من غير مساق   بانه علامة النفاق
ومن لغير عذره تأخرا   عنها عن الجنة قد تأخرا
وما لمن ترك جمعة كفاره   من دون توبة الورع والخساره
لكن من تركها يكفر   ولو بدرهم عسى يكفر

(margin) بالاذن

وتركها

وتركها للبس العضا يجري   فيه ولا بد له من ظهر
وفوتها اشد من فوات   حج كما جآ عن الثقات
وانها افضل من حمر النعم   كما بدا بو هريرة جزم
وانها كما عليه النص   بخطبتين يا فتى تختص
وان للجمعة وضع المنبر   وضربه الجذع للشيخ ذكر
وليس ينبغي للامام   تحية كسائر الايام
بل حين جيئه يصعد ال   منبر ثم عليهم اقبلا
واقبلوا عليه ثم سلما   عليهم وسلموا تحية
ويكره الدعآ والوقوف له   حسنة كفعل بعض الجهله
وبعد ذا يجلس والمؤذن   بين يديه مقبلا يؤذن
ثم يقوم خاطبا في رتبه   للفهم لا وحشية غريبه
بالخطبة بنية تفصل   بلا تشدق بما يتلوه
حمد الله البشري على   سنة دحى ... نقلا
ويستقبل الناس نحو المنبر   او يمكن اليدين في التذكر
غير مشير بيده او ملتفت   ودق المنبر فحريقه تثبت
ولا يبالغن في الاسراع في   ثانية مخالفا للسلف
ولا يجازفها وصف الملك   اما دعاؤه له فلا ترك
ويجز الخطبة باستغفاره   لنفسه والقوم من حضاره
وطول الصلوة والخطبة قد   قصرها ونحو سل العقة بعد
قدامه الخطبة ق فالسوره   ثم اقرأ في سنة ما تقوره

(margin) حمد الله اسما الباب
عم عصي صح عن المختار

وذكر من يدعو ويستبان … يستقبل القبلة وهو والسنن
الا الخطيب فهو في الدعاء … مستقبل القوم بلا امتراء
الا اذا خطب والاستنان … فوالدعا استقبل حتما حقا
ويكره الكلام والخطيب … يخطب والطعام والمشروب
الا من عطش والاغماث … روى لنا الاثر به الثقاة
ولا سلام والامام خاطب … ورد على الاصح واجب
قال ابو حنيفة وسلكه … وغيرها دون بيع ذلكم
قالوا وفي الخطبة لا يشمت … عاطسهم وهو لحد الخفت
ويحول مزيلا وسنه … من اخذه وسط مسجد سنه
وجاء لتقييد التحول بمن … يسمع الخطبة بجلوس الوسن
وبعضهم خصصه بالجمعة … وجاء فيه سنة متبعة
وحرم الصلوة والخطيب قد … قام على منبره لما ورد اذا قعد
ثم يصل ركعتين من ورد … تحية المسجد مثلما ورد
وحيث كان وصل شرعا … صفقتها كا عليه اجمعا
ولا اذان قد اضحت معا … كلا ما بعد الزوال وقعا
وما على المنار عثمان النبيه … احدثه وهو اتفق بالفقيه
سمي وهو اول بالثاني … فالثاني بالاول في الزمان
وحرم البيع لدى الاذان … بين يديه لا الاذان الثاني
حتى اذا قضيت الصلوة … فانتشروا في الارض يا ثقاة
وقبل ان يؤذن المؤذن … فالبيع مكروه ولا يستحسن وليس
بعد الزوال وذا به طائفة … محرما واليها العارفة

وذاكم

15

وذاك حكم سائر المعامل … وغيرها من الامور الشاغلة
ومن يجد لاجلها اعتناء لا … يبتغ من ذنوبه انسلا لا
بعدا وعن اهل المدينة اني … كانوا اذا تشاغلوا فالفتى
لا يفته شيء من فتن لا يغتسل … في يوم جمعة وهذا ما نقل
ذا بي لما شهد هذا الاثر … وغيره عن الامام عمر
وان غسل الجمعة الكريمة … طهارة لمثلها متممة
حكم على الفتى اتى سابقا … فترة فعدها احيانا
ثم له بعد كل شعره … حسنة كما رويت خبره
ومن يجامع يوم جمعة فله … اجران فانهم سر هذي المسئلة
وهكذا في ليلة الجمعة من … جامع اهله باجرين اطمأن
والطيب والسواك يندبان … ويوم جمعة يؤكدان
وهكذا تأكيد الاستحباب … فيها للبس احسن الثياب
وقص شارب وحلق ادهان … كذا هما فيه مؤكدان
وهكذا ازالة الاشعار … كابطه والقلم للاظفار
والمرء في طهارة الثياب قد … بالغ واستطابة كما ورد
ايضا وفي كشف الازر والوقار … وفي السكينة مشى على اختيار
وفي الدنو بعد حتى يعرف … امامه قرب الحديث قد وصف
ثم الدنو من امام يندب … لشرة به فيه الدعا والخطب
وكلما تندب للتشمير … لا الطيب والزينة للجماعة

ومن بدا اليوم لظهره فليلم   ذنْ لمثله من السهو واللم
واذ يعود ترى لمسا   اكرم بفضل لحرزه فصلها
والله والاملاك كلهم معه   صلوا على المعلم يوم الجمعة
وإن احسن الثياب للخطب   وعس الا سفر انما الارب
وسوف نرى ما ان لبنذى   بلبسه لثوبه الجدد
وجاء التبكير للصلوة   عد احاديث عن الثقاة
من جاء ساعة اولى فله   بدنة كاملا ستكمله
ومن اتى ثانية فبقره   او ثالثة له ككبش لخره
او رابعة دجاجة او خامسا   ثم عصفور له او سادسا
كانما قدم بيضة وسا   من بعد ذا من قربة قد قدسا
اذ يجىء تطوى الملائكة الصحف   ثم بمنبر الخطيب فتحف
فلتنتبه ولكن للامام يندب   ان لا يبكر كما تصوب
كان ما بان بد من ذا كبير   قد قام بالفعل مقام التكبير
والله لا يحرمه من فضل   وذكر اليوم النجيب المنذر   اليوم
ورب تبكير به العبد يجا   من كرب العرض ونال ما رجا
ومن يكن فعل مقدار   تبكير يدنو من الجبار
وتعالى الله المعبد على   قد ذكروه كما نقد
واجر عام من سنة الصيام   يعطى بكل خطوة عليها
وقيل بل عشرين عاما يعطى   ذكر خطى اذا تخطى
ولا ارى الرجوع منها الا   لمثله الا الهزمع مثلا
والسير لجمعه كالسعى الى   نحو الجهاد عند بعض العقلا

لاجر

لاجر بعدها كن الركوب   الا اذا ما ضيقت الخطوب
واول الصفوف في صلوة   صحبتنا جاءت عن الثقات
في فضل لحلبة الجهاد   كاول الصفوف للجهاد
من ثم لا يزحزحن احدا   من مجلس قد كان فيه قعدا
وجاء نهينا عن التخطى   لم تخطا فرجة تخطى
الا الذى كان اماما وجد   هناك فرجه تخطاها وسد
وان من فضل صلوة الجمعة   تكم له فائدة وسنعه
ثمانى عام بجا ز علا   ولا يعز ذا على الله علا
وجاز عند احمد ان تفعلا   قبل الزوال وسواه قالا لا
بل انها تقع وقت الظهر   صحيا والخطبتين تجرى
فلو مضى قبل السلام الاوله   فاتت بلا خلف ولا تامل
محمد ذكرتم ظهرا   وبالقراءة اذن اسرا
دائما   ثم اقتصى جمعه بما   ذكرته دون سواها فاعلى
ولا يبين لا شئ ادا الحر   اراد فيها خلاف الظهر
وينبغى ان نوضا العدا   واليوم عمنا مثل قد وردا
منهه اوقات بها المنام   كرهه ائمة اعلام
اولها بعد طلوع الفجر   مع الضحى قائم وبعد العصر
وهكذا بين العشائين وان   بتغرق الليل بنوم وسن
واليوم يوم جمعة انما   صلاتنا على الخصوص كرها
لم تعد الاوقات اصح مثل   واحد ومع كبرى وصر قل
فانها ضبر من السنات   فانا المهم اصل المات

الثم

والباقيات الصالحات خير … من مأمن ما عليه ضير
وسكت الامام عند الحكم … لكن في جمعة [illegible] اتم
ورب عبد نومه من يقظه … صحيفة تكتب عند الحفظه
ما غاب عما خص هذا اليوم به … الا الذي يبقى على نو مطلب
ومن يبكر ثم كان حاضرا … مجلس مصليا والا ذاكرا
حتى اذا ما صعد الامام … حينئذ ينقطع الكلام
ويومها عند استوا الشمس لا … تنهى بالكراهة التنفلا
لانه تسجر النار سوى … في يوم جمعة اذا اليوم استوى
وفيه ابواب الجحيم النار لا … تفتح دون غيره تنفصلا
وقيل بعد الصبح والعصر فلا … تكره للانسان لو تنفلا
ويوم جمعة بلا مدافع … تذهب الشياطين عن الجوامع
للذكر والله اكبر الحصار … جمعة من اولها لها ر
وسورة الكهف تقرا يومها … ان قرئت ليلتها ويومها
ومن تلاها يوم جمعة عصم … من كل فتنة تكون وسلم
وان يرى الدجال منه يعصم … ويعطه نور ومحو الما ثم
والعمران معها والبقره … تقرا في ليلتها المنوره
المصابيح يس مع الدخان … في ليلة الجمعة تقرآن
وتقرا الدخان يوم الجمعه … اذ صح فيه سنة متبعه
وحاميم فيه [illegible] … وعن ابي الخطاب هذا يونس
والعمران كذا وقد ورد … في هود يا صاح [illegible]

والجمعة

والسجدة التي تلي لقمان … تقرا مع يس والدخان
في المغرب لليلة جمعة تعيه … قطر كثير حاصل لمستغيبه
نص عليه [illegible] … سفاه [illegible] الافضال
وقال تقرا صبح يوم الجمعه … ذكرها الفقيه وهو تبعه
وبعض اهل العلم يورده … [illegible] او [illegible]
او انه يقرا بعد عصر … [illegible]
والحمد والمعوذات حمى … يقرا من بعد الصلاة سبعا
[illegible] … وعصمة [illegible] او [illegible] له
وليلة الجمعة باختصاص … [illegible] اقرا سورة الاخلاص
[illegible] … بسورة الجمعة والمنافقين
ويحرم السفر يوم الجمعه … قبل الصلاة [illegible] صنعه
ومن خاف [illegible] … ان [illegible] او [illegible]
وقيل ان تفضل الصلاة ينبغي … [illegible] الا [illegible] بنصيح
فانه قصص اما القصص … [illegible] ففيه غصص
وانه لبدعة اما اذا … كان لتعليم [illegible] هذا
لكن تكونا اول [illegible] … [illegible] العبد بالاذكار
وقاله [illegible] … بعد الصلاة [illegible]
[illegible] الامام … نعم سوى [illegible] الانام
~~[illegible]~~ … ~~[illegible]~~
وصدر [illegible] … [illegible]

ومن له عذر له زوال … يوخر الظهر كما قد قالوا
على سبيل الندب حتى يرى … فوات جمعة فيجي بالظهر
ولا نصح الظهر ممن وجبت … عليه حتى تنقضي كما ثبت
ومن نفته جمعة ببطل … جماعة في مذهب الاجل
ويستحب انه يخفيها … الا لعذر ظاهر يبديها
وكل من له يكون عذر … فانما الفرض عليه الظهر
لكن اذا اجتمع صحت منه … واجزاته بالاتفاق عنه
تسقط عنه ركعتان اربعا … واما الاكمل ان يجتمع
ومن يصلي الظهر للعذر ندب … حضوره الجمعة ارضا يستحب
وحذف صلى الظهر ثم جمعا … كانت له جمعة تطوعا
وخاتم صاحب الجمعة ان … يجرالمجيء فيقال حسن
ومن عمنا يومها بوقا … الفتن من شر القبر محفا
اوما ت في ليلتها وقد ختم … لحاتم الايمان حتما اختم
وهو حقيقه امن الخيفان … ولمن اله ولا صاحب
اوصادلا يباله النقيان … لا لقبر حيث تخمد النيران
ولبلة الجمعة ايضا يرفع … على الذي مات العذاب لموضع
واحكم بان تحضيع الارواح … فيما ان بين الصباح
لذاك بعثهما ان يزورنا … ليلتها ويومها القبورنا
فان اهلها يعلمونا … من زورهم ويسمعونا
وتعرض الاعمال للاحيا … فيه على الابا والانبياء
لمديخ والام يستبشرونا … يوم جمعة لما يستبشرونا

دم

18

وهم يقولون له سلام … سلام يوم صالح سرام
وقيل من تقوله الطيور … اذ بعضها لبعضها يزور
بقول هو شهر وهلادرنا … ان غدا الجمعة او وعينا
فسيد الايام يوم الجمعة … لانه يوم كريم الطلعة
وفيه خلق آدم والجنة … ادخلها فيه فحصل المنة
وفيه ايضا اخرج الدالابا … سماوفيه تاب مما اذنبا
وفيه اسجد له الملائكة … وتلك كانت ساعة مباركة
من بعد ان جعله خليفة … مكلا بكل ذا تشريفه
وعلما له جميع الاسما … انباهم بما عليه اعلما
وفيه كان اول البلاء … واول التوبة من خطاء
وبعد العطاس والحمد له … قد كان والتشميت يوم الجمعة
وفيه لقا الله آدم الكلم … حتى به تاب عليه ورحم
وفيه بالنفخة نور سلا … محمد في توبة فقبلا
وفيه هنته الملائكة الكرام … توبة على جميعهم سلام
وفيه قد كان ابتدا التهنية … من الملائكة وبدء التلبية
وفيه كان اول السلام … وفيه خلق شقى الطعام
واليوم نام آدم فقطرت … حواء من ضلعه وصورت
وفيه وصلة والتي خلقا … واول الوداد منه حققا
وفيه اول نكاح حصلا … ورحمة بينهما قد جعلا
وفيه سبق رحمة للغضب … وفيه بدء حرفة وسبب
وفيه قد انزل سا الحديد … وفيه ما اني لاني آدم شديد

وانزل القرآن للاثنان ... ليلة بدا ساعة الاسان
واول النبيه الكريمه ... فيه سما الدائم المعصومه
واول الطواف بالعرش العظيم ... فذكان قدفتم بالبيت الكريم
والجوهر وهو الحجر الاسود ... اهبط والمقام مع بانيه
وفيه كان الجمع والتفريق ... وظهر الخذلان والتوفيق
وابلس العصى فيه ورجم ... واهبطوا فيه وذا مما علم
وثبت عداوة الشيطان ... اذ ذلك فانهم حكمه البيان
وفاح من آدم عند ما هبط ... من اثر الجنة طيب فحفظ
وفيه كان حمه بحوا ... وكان بالجمع وهذا يروى
واخذ الله على الذريه ... عهودهم بالنزول البريه
والمبعث به فاذ قضا ... ذكر اليوم نعضا فذ قضى
من بعد ان سبع طهرا دسا ... ومن الله نوح الجمعا
وفيه كان موته فضلا ... وكفن بعد عليه اسبلا
ثم علا اربعا قد كبرا ... فكان ذا السنة ثم افترا
وصلى الله على النبي ا ... في يوم الاثنين كما قد أثرا
الا الحليل لمولوم الجمعه ... خلقه سبحانه وصنعه
من فصل طين آدم اذ فيظ ... منه كما عن النبي قد اثر
وفيه كان محبه الصديق ... يوسف من يحق له تحقيق
وفيه اصطفاه الله الكريم ... موسى بن عمران الفتى الكليم
وفيه قد كانت غزاه بدر ... واسفر فيهما ربنا بالنصر
وقال بعض العلماء العمر ... ان وانقضا صدر لها للعتز

من

١٩

مرجلا ويلبس البرود ... اذا ابلس احمر والشمود

ويلحق الامر بلا شروع ... شرط ستاتي مع مضارع يقع
ويلحق الماضي اذا ما استقبلا ... معنى كذا انت شعر نقلا
بذاك معنا يتجلى ان يكشف ... وما سواها فذا الحرف عرف
بما لو سم الاسم ليس يقبل ... ولا لو سم الفعل فيه يدخل
وان تشاء بابعا العلامه ... سمه بما ليسن له علامه
سم حرفا لوقوعه طرق ... وفصله اذ عن قسيميه الحرف
وقوعلى قسمين اذ يعتمل ... وان تشا ثلاثه فالاول
مشترك في الاسم والفعل ... فليس عاملا كهل وامر
ولا ينافي ذكر هل في المشتهر ... ما ليس يحكيه في الاشتغال لكن
من كونها تختص بالفعل لا ... اذا جيئت في خبرها الفعل
والثاني ما اختص بالاسم نحو ... وثالث كلم للفعل اصطفي
فنحو في بعلا ج الاسما ... ونحو لم يكسب فعلا جزما
وبعضه مشترك بينهما ... يعمل فيهما كنحو لا وما
وبعضه بالاسم يختص وفي ... اعماله فيه كما اعرفا
وبعضه بالفعل يختص ولا ... يعمل فيه نحو سوف
ثم ثلاث مالهن رابع ... ماض وفعل الامر والمضارع
اقسام الافعال وقد يميز ... كل واحد وقد ما
مضارعا وبعده الماضي على ... امر للاتفاق انه اولا

الحرف

الساكن

اذ عرف

مثلا ... ماض وامر وكذا مضارع

خصوه بالاعراب وهو الاشرف … وثانيا بنوه ثم اختلفوا
في ثالث هل هو قسم مستقل … اذ هو عن فعل مضارع نقل
فقال للملا بيانا شرع … فعل مضارع للامر ايقع
من بعدها لم يبسم وشم … تقول لم يبشم او لم يبسم
وشبهه لم يبشم حيث تفتح … فبشم اكسر ميمه والاوضح
ومن يشم ان يكن مضمومه … شبيه به فبشم افتح ميمه
ولفظ ما ضارع للحال اتي … كذا للاستقبال ايضا ومتى
ما دخلت عليه لم نحو لا … معناه للماضي كما قد نقلا
ومن اتيت بدء هذا الفعل زد … حرفا فهمزة لواحد ترد
للمتكلم واما النون … فهي لضعف واحد تكون … لو تكلم
لمن غدا للنفس معظما … ومن ومعه غيره تكلما
والياء للضعف لا ربتي … لغائب من الذكور مطلق
وغائبات ثم تاء الانثى … للضعف فالاثنين ثم غائبه
لمن تغيب وللتبين غائبنا … وذي خطاب مطلقا نحو تنا
٢ الانواع … وهذه الاحرف في الرباعي … جميعها تفتح لا الرباعي
ماضيه مطلقا فذا بضم … نحو تدحرج بناحي اكرم
فليس من مضارع فما خلت … واذ يكن في غيره قد دخلت
كاكرم الشيخ نرضي عنه … لما تعلم العلوم منه
كذا الطبيب للدواء ترجسا … جعل فيه للعليل النرجسا

يرناه المشيب

٢٠

يرناه المشيب بالبرنا … خضبه وهو شبيه الحنا
وماضي الافعال بالبناء اذا … ما سكنت من عن قسيمه كذا
بناء فاعل كقامت للشر … نعمت وبيس زينب وهو كذو
وهو كما قال غلامة تخص … ما وضعه الماضي لو كان ينص
قصدا على مستقبل معنى وثم … بالنون فعل الامر كذا ثم … امر فهم
فذاك ما يقبل نونا اكدت … شيئا ان فيها خففت ام شددت
مع طلبه من البناء قد فهم … واللام لا البناء ليس لتستقر
قد اضمعته نحو سما قبلا … نونا ومن افعام امر قد خلا
وهو مضارع ومثله هنا … فعله تعجب كاحسن بنا
فانه ليس بامر بل على … صورته على الامر واجعلا
وهمز بالتاء لها مقصوره … في نظم هذا البيت للضروره
تحرر الذكر … والامر اي وفهم للامر ان … لم يك للنون محل فيه من
تقسيمها كما مضى وانتقل … فليس جامعا سماة الفعل … الامر
بل هذه حرف نحو كلا فتبر … بابنه او اسم اي للمصدر … الامر حقيقة او غيرها المفهومة
كقولهم صبرا ابني نجوار … اي اصبروا او هو اسم فعل غار … بيس بفعل الامر جامع السمه
نحو نزال في المثال وزراك … على مه وحيهل ونحو ذاك
لانه دين قبل التنوين … فعلما من ماضي يقينا
وحيهل لغاتها حيهلا … حيهلا حيهلا ثم حيهلا
تتمة اذا رايت كلمه … ماقبلت من المضارع السمه

ولم دخوله لم وقد لتشكل | حال من الاحداث او ما استقبلا
كأن يعني انفجر وذ | اعجب معناه ولفظا فرحوي
معنى المضي الحدث الماضي ولم | يقبل دخول لنا اذ به اتسم
كنحو شتان وهيهات هما | لبعد افترق في معناهما
وذا كاسم الفعل ابدا ولقد | اوضحه في بحث له انفرد

باب يبين فيه المعرب والمبني

المعرب المشتق من الاعراب | ساوى ومبني من البنا اخذ
وقدم الكلام فيهما على | اصليهما اذ بحث ذين طولا
فقال والاسم بواو عاطفا | بهما لما قدم او مستانفا
ضربان معرب ومبني هما | من بعد تركيب له فقد قسما
ومنه يعني بعضه واولا | ضربيه ما عن شبه الحرف خلا
جزئيا على الاصل وعبر وسم | لدى تمكن ولهذا ينقسم
لا ممكن وغيره فالمنصرف | فاول والثاني ما لا ينصرف
ومنه اي بعضه الاخر | ثان من الضربين مبني وقع
على خلاف الاصل ثم ما لا | بعضهم لثالث فقالا
ليس بمعرب ولا المبني ما | أضفته لياء من تكلما
اما الاسامي قبل ان تركب | فاحترز لانه تبنى كما
ثم البنا لشبه في المبني | محكمه من الحروف مدني
يعني ضربا مما قد عرضا | فيه مما اعرابه قد اقتضى

عارضا

ومبني هما

ومتمكن لامكن قسم وعبر امكن وانما المنصرف

ثم ان المعرب والمبني

كارض الاولى والثاني كما | نحو اخ ونحو قاض وسما
من لغة الاسم ليبين ثلثة | بالقصر واسم وسم فيه ثبت
بضم اوله وكسره وقد | تكملة سبع لغات تنوع العدد
وما سواها فضعيف ان ورد | وقد جمعتها ببيت انفرد
اسم بضم فاءه والكسر | كذا اسم وثلثت مع قصر
وجعل ابن جابر هنا سما | بالضم جمع اسم وبالفتح اسما
اطلقنا وقصره ضرورة | مراعيا في ذا وذا نظيره
فاول قابل ... | جمع والثاني بارض السما
ايضا وكالاسم يكون الفعل | قسمين مبني وذاك الاصل
ومعرب على خلاف الاصل فيه | جاء بعكس اسم وهذا المعتمد
وفعل امر ومضي بنيا | وبالمضي قد اراد الماضيا
فاول يبني على ما فيه جزم | مضارع به سكونا كاستقم
او حذف نون كاضربوا او حرفا | اخره كاخش كما لا يخفى
ثانيهما يبنى على الفتح نعم | ان لحقته واو جمع فيضم
كضربوا بضمه بحالسه | للواو او ضمير رفع لابسه
حركا كقمت فليسكنا | او بتوالي الحركات لا انما
واعربوا فعلا مضارعا لما | ضارع اي شابهه ملابسا
لانه لفظا كالاسم قد ورد | حركة وضدها وفي عدد
احرفه الاصول والزوائد | ايضا ومعنى حيث كل واحد

قال ابن ... ففيه ضرورة

لتقديرها

يأتي للاستقبال او للحال ... وغيره كالوصف او كالحال
وقال في التسهيل كان الاولى ... في جهة الاعراب ان تقولا
في كون كل منهما له عرض ... من جعله تركيب معاني الغرض
مختلف بها تؤول انت عليه ... مع صفة واخوة تلفى لديه
وانما اعرابه ان عريا ... بالقول الاطلاق اي ان خليا
من نون توكيد مباشر فان ... خففتها ممن كتشويق ومن
نون اناث فاذ لم يعر ... من ذين فالبنا فيه يظهر
او شبه الاسم بين عوارضا ... بالحالة البنا فوافتضي
وذا لكل النونان حيث خصتا ... فعلا فما بنون توكيد اتى
يبنى على الفتح لتركيب ظهر ... معها كتركيب خمسة عشر
لينبذن بوهبن وسكنن ... ما فيه نون الاناث في البنا
حملا على الماضي الذي به اتصل ... وضرب الناظم لعنى المثل
حيث يقول كيرعن من فتن ... وبالمباشر احترازا النظم
ما لم يباشر فعله كان برئ ... بينهما ظاهرا او مقدرا
واو لجمع كالمتبلون او ... الو الاثنين ومنه قد تلوا
نحو ولا يتبعان ينودت ... نون به او ياء من قد خوطبت
نحو فاما ترين ظهرا ... اعراب ذين وجمع قد را
وقبلها لتقدير بد النونين ... وقبل يدع واحوسنه دين
وكل حرف مستحق للبنا ... لو قال مبني لكان احسنا

اذليس

أمر ... الأمر

اذ ليس كل مستحق مجهال ... يكون موصوفا بذا كالحال
ثم الحروف بنيت ايجابا ... لعدم احتياجها الاعرابا
اذ المعاني الذي تقتضي ... اليه لم يكن بها يعتور
وسلبن محمومه التصرف ... والاسم مبني لشبه الاحرف
بحيث شبهت بها او باشرت ... لعامل او نونت فاسم جرت
ثم البناء لغة بجعد ... بوضع شي فوق شي بقصد
به الثبوت واصطلاحا قد حكي ... بانه لفظي وقيل معنوي
مجموعه الاول ماجي به ... لا لاقتضاء عامل شبهه
اعرابه سكونا او تحركا ... وليس اتباعا ولا تخلصا
وليس نقلا لا ولا اتباعا ... من ساكنين وعلى الثاني
لم بانه لزوم الاخر ... من كلمة حالا بلا تغير
سكونا او حركة لا لاعتلال ... الا لعامل له انتقال
اربعة انواعه تكون ... ضم وكسر فتح السكون
والاصل هو اقلها اقال هنا ... والاصل في المبني ان يسكنا
في الكلم الثلاث حيث حركه ... مع البناء تكل مشتركه
وتركها الاصل به قد وجبا ... لاجل ذا اي ان السكون انسبا
فليس للمبني عنه معدل ... الا لاسباب ومنه ذو حمل
منه اذا المبني ذو فتح وذو ... كسر وذو ضم وذا ذا يوجد
على خلاف الاصل فالفتح دخل ... في الكلم الثلاث كلا اذ حصل

تحفة دو نحفا فاقتربا ۵ من السكون وشتا لا امربا
كابن في الاسم ونحو قام في ۵ فعل ووا وعطف في الحرف
محركا الاول لالتقاء ۵ متسكنين النون بكسر الياء
وهو لمعنى همزة تضمنا ۵ او ان لشرط فقد الكا بيتني
وثانيا اذا اشبه المضارعا ۵ في كونه وصفا وحالا وافقا
وصله وجوبا وشرطا ۵ كانظر فتى اعطي مثل يعطي
قلت لزيد قد يعي كيسعي ۵ جاء الذي رمى كمثل يرمي
وعاسوقرا مثل يقرا ۵ انبرئ المريض مثل يبرى
وثانا لثا ضرورة للابتدا ۵ اذ ليس بالسما كرام مثلا
اما كقوله انش تعورا ۵ او مثل قول بعضهم تعيرا
لكنه حصر بغير الالف ۵ وكان فتحه لنقل ما حف
في ضم او كسر بواو حصلا ۵ والكسر مثل الضم حيث نقلا
مع نقل في الحال العقد اذ كلا ۵ زمنت وناعل ساد خلا
في الفعل والتعليل كذا ۵ بين ثقيلين معا ووقعا
فيما على شيء غلط دلكا ۵ في الحروف والاسم خففتهما
والكسر في خروج كلام الجر ۵ واسم كاسس وهي بالكسر
للساكنين اذا ان يعرف ۵ نجد ذا عن الادا لم يخفا
ثم لمعنى اللام ضمنوه ۵ اذ اصله الاسس لذا بنوه
وبعضهم يعربه كالمنصرف ۵ وبعضهم اعرابه الا ينصرف
اعراب ما لا ينصرف

اعني بها الاسم الذي لا ينصرف ۵ في الجر زده مثل صحراء الف
بل كل ممدود اذا ما ثنى ۵ بالالفين اكتب سوى ما استثني
من نحو حمراء بواو والف ۵ رفعا وغيره بيا ويا تلف
فان تمدد وضميرا لغايب ۵ الحق موصولا او المخاطب
بالواو رفعا وبياء يكتب ۵ جرا او بالالف حين ينصب
كحركات الهمز فاكساوه ۵ مع كسايه ودع كساء ه
سوى التي الهمزة فيه تلغى ۵ اصلا وغيره بدلا فيعفى
وقد بني بحلا وما شرح ۵ على شذوذ وضعه ليتضح

فائدة

لتعلمه وفي اذا ما الكلمة ۵ اشتبهت وحالها لم تعلمه
من مد او قصر بلا ترديد ۵ اقصر فان القصر للممدود
يجوز لا العكس اذ المقصود ۵ على الصحيح مده محظور

باب المقصور

وسم بالمقصور ما فرد الف ۵ اخره في اللفظ وهي تختلف
فان تكن رابعة فاكثرا ۵ بالياء تكتب اذا بلا امترا
كالمجتبى والولي والمستدعى ۵ ما لم تكن ما قبلها اليا قطعا
يكتب بالالف مثل الدنيا ۵ وكالزوايا والعطايا العليا
نعم سوى يحيى وريى علما ۵ بالياء فيفرقان عن فعليهما
وان تكن ثالثة واصلها ۵ واوا فبالالف صبغ شكلها

مثل الرضا او العلا والا * اذ كانت اليا منها كاصلا
تكتب باليا كالفتى وكالقرى * وكالغني للمالئم كالبشرى
وان مقصور صغير اتصل * تكتب بالالف كبيوتنا حصل

فصل

والاصل ان كان بواو يعرف * او كان باليا بها نعرف
وهو بما اختصر في ثمانية * اشياء وهي الجمع ثم التثنية
ومصدرا ايضا بوزن فعلة * ورد الانسان اليه فعله
وهكذا بالفعل للمستقبل * وكلما الواوله في الاول
ما انقلبت الفه عن ياوكل * ما عينه واو كذا الكبرل
وانما وزن فعلت المنفتح * عينها من الفعل هو الذي يصح
نحو دنوت وكذا رميت * لاكرضيت وكذا شقيت
فان ذا الى بنات اليا نرد * فيه بنات الواو نحو ما ورد
وبالامالة كملتني وكلى * تكتب باليا ومتى ثم بلى
وحروف الجرايضا كعلى * ترجع بالضمير للياكالى
نحو اليك وكذا الملحقا * وهكذي القياس في لديكا
والاصل ما جهل فيه بالالف * خطا كما وذا وما لا اختلف

باب

وان عليك كلمة ياكاتب * فذا اشكلت واشكل فيها الطالب
أمن بنات الواو ويا بالف * اكتب لها حينئذ ولا تقف

بالف

في بنات الواو دا ايضا كما * وليس باليا الجواز ينتفي

باب المهموز

بالالف اكتب همزة اولا * لفظا كامر سواح وابل
وان يلي الالف استفهام * فالغيب اكتب على الدوام
ما لم تكن همزة وصل فتحذف * بالالف والالف الهمز تسقط
وهمزة تسكن وسط كلمة * دبرتها حركة مقدمة
بالالف او واو او باليا في * كالراس والسور وبير فاعرف
وان تحركت وما قبل سكن * لا صورة لها على الوجه الحسن
فليس تكتب بحرف مثلا * كارؤس استهلت ان سئلا
وان يكن ما قبل ذو حركة * فانظر الى تحريك نفس الهمزة
ان مفتحة كانت لها قد دبرا * ما قبلها كساكن قد ذكرا
فانه اخ لها قد جعلا * كجؤن ونير وسئا لا
اوغير فتحة ككسر او كضم * دبرها تحريكها فان تضم
بالواو تكتب كلوم العلا * او كسرت باليا مثل سئلا
والهمز في الطرف مطلقا على * حركة الذي به المنته يلي
كقرأ لن يقرأ ويقرأ * ويقرئ ودفؤ ويدفؤ
وان بدا الهمز ضمير يتصل * وصار في الوسط فالحكم انتقل
لما مضى لن تقرؤه يقرؤه * لن يقرأه فكذا كيكلؤه
بالواو تكتب لم يقرأه * وهكذا باليا لم يقرئه

باب الوصل والقطع

والوصل والقطع يكون كلا … في اكثر مع ما وها ومع لا
فاما حرف المعاني تتصل … ان كان حرفا واحدا كما نقل
ومثل ذا الكاف كما ارسلنا … او فيهما حرفا او اسما عنا
وان على اكثر من حرف اتت … وكالذي هي بفصل كتبت
او هي حرف وصلت والا يؤ … في انما الله الا لا واحد
وذا الاستفهام ايضا تتصل … ~~ان كان حرفا واحدا كما نقل~~
كفيم انت ولما تنظر … وحتام تغضب ذا لا تغفر
وان كما الحقت باء الكلمة … تصلها حيث الحرف ماهما وصلا
تكتب حتى مه كذا لمه … مفصولة وهكذا اعلمه
وما على اكثر من حرف كان … لينت لعل والحين وحين
وجملة الاسما الذي تقدما … ان كانت اسما الا الاستفهام ما
مع غير حرف واحد تنفصل … ولا هما ومع حرف يوصل
نحو اينما وعن ما فصل … وابتما نحو نا الكسر وصل
ومع من وعن للادغام صلا … ما كالذي والصبا ان تنفصلا
هو بئسما وقد ورد سئلا … صنعت عنه عما قد صحت عما
ومع ما صل كلا آن ظرفا ترد … ككلما قمت ام تنفرد
ان كانت اسما نحو كل ما تريد … فان ونحو بفصل سطرا
وان مع لا ذات نصب تكتب … بالوصل او بالفصل اذ لا

اوكانت اسما ولها حرف نقل

٢٥

وحسبوا ان لا تكون قد كتب … بالفصل رعيا وبعضه بوصل لا نصب
وذاك شرط حيث جا الا … حطب كالا تذهب لا تذهب وصلا
وهلا لتوبيخ ولاستكبار … كذاك هلا كنت مع الجار
وها التنبيه بغير الف … اتوصل مع ذا حيث ما الكاف كفى
كهذه هذا ان هؤلا … وان مع الكاف بها انفصلا
مثاله ها ذاك ها ولا كما … ها انا كها انتم مع ها ها انا
وذا اذا ان كان في الخطاب سرة … مسد ها التنبيه حيث حي بيوت
والوصل في كيلا كان يوهم … كيما على صح وحينئذ

باب الحذف

اكثر ما يكون من حروف … مد ولين وكذا التضعيف
ان كان في كلمة كمرا … ومس والرجل ثم سنقرا
فالحذف لا في كلمتين كالبر … واللحم والليل كذا الحرف حسن
الا الذين والذي ثم التي … فاللام فيها كلها لم تثبت
اذ صارت الصلة والموصول مع … ~~واللاتي والذين باللاتي~~
واللاي واللذين باللامين … فتكتب المثنى كاللتين
للفرق بين جمعها والتثنية … في رقمها الرفع وفي التسوية
ثم حروف اللين الالف … والواو والياء وياء الحروف
فالواو نحو ادم كذا … من احرف الرقم كل نبذا
والواو الرحمن والاله … ابغضا وفي بسملة والله

إسحاق وإبراهيم إسرائيلا * سفين عثمان وإسماعيلا
ثم معوية أيضا سبحان * إذا أضيف وكذا سليمن
لكن ولكن وأيضا سلكا * وكالسموات ونحو ذلك
وفي الثلاثة مع الثلاثين * والخلف في الثمان والثمانين
والف الحرث في الأعلام * ثم الملئكة والسلام
وبعده همزان لنحو الألف * كهؤلاء مع فقد كاف تحذف
وواو داود وطاوس وما * كيقرؤن تحذف كل لزما
لضم الأولى لا التي بعد استووا * متوحة لكيلا يكون كنشوا
الا دو وما في المضموم لم * يحذف نحو واللبن بالواحد ثم
والياء تحذف من المشتهين * سوى المثنى منه كالمستقربين
وياء منقوص برفع أو بجر * تحذف مع تنوينه الذي استقر
وإن يكن منونا أو نصبا * أو لا منونا يائه كتبا
نحو رأيت قاضيا والقاضي * داع كفا زيدا بلا اعتراض
بحيث تثبت بلفظ تكتب * وحيث لا تثبت لفظا يذهب
والنون من موصولين من ما * دعما كذا موصوعن عما
ألن وأن حذفا وأما * ألا وإلا افتح أو اكسر إما
والف الوصل من ابن مفردا * وصفة نحو حيث وجدا
في الخط من كلمتين مطلقا * سيان حيث اختلفا واتفقا
في كنية أو لقب أو في اسم * وفي سوى ذا ثابت في الرسم

كزيد بن عمرو بن القايد * وكأبي المكارم ابن خالد
وثابت في نحو هذا ابن أخي * وثابت وبكر ابنا ذا الشيخ

فصل

في الاسم والفعل وحرف تدخل * همزة وصل ثم الاسم الاول
واحصر ابن ابنة واثنان * وامرء امرأة اثنتان
واست وفي مصدر فعل الذي * أوله الساكن في مستقبل
وهمزة الوصل بهذا الفعل * وفعل أمر هكذا من اجل
سكون ثانيه وفي حرف فقط * مع لام تعريف انتحى نحو النمط
وهي بنحو اضرب انت تكسر * ونحو ادخل ضمت المذكوره
لا لنحو قد ثبتت في الاول * على بناء ثالث المستقبل
إن جاء مضموما بضم أولا * إن كان مكسورا كذا كذا الأولى
وحصر همز الوصل في الجمع * وما عداه فهو همز القطع
وهاك ضابطا في الأسماء فرق * ما بين همز الوصل والقطع حق
فوصل ان حذفها التصغير * أو قطع إذ ليس له تأثير
نحو ابن وابن همزه أبي * همزة قطع وفي وصل بني
وللنحاة ضابط في الفعل * لهمز قطع ولهمز وصل
ما المضارع ان نحو ثم * همزة وصل وللقطع ان تضم
فنحو ينطلق مع يكرم ما * للوصل والقطع عقد رسما

باب الزيادة

وما يزيد في كثير * إلا لرفع اللبس عن نظير

ومع ذوا الجمع يزاد الالف ه من بعد واو كقعودا وقعوا
إلا اذا ما اتصلت بمضمر ه فادن الالف لم تسطر
لعدم اللبس بواو يدعوا ه اذ ليس يستفاد منها الجمع
وزعم ابو ياشا دان لا ه يثبتها المحققون اصلا
وما بذي اللفظ ربوا الفا ه للبس ما بثبت قد خولفا
والواو في عمرو اربو في عمر ه لأمن الالتباس في رفع وجر
والنصب لم يثبت به واو ه رفعه التنوين لبسهما
وهاء سكت قد اريدت حتما ه في عي ولم يع بوصل جزما
ونحوه وما على اكثر من ه حرفين جاز بعد حذف فوكن
وما للاستفهام ان جر فقف ه بهاء سكت بعد حذف الالف
نحو لمه حتما وما لم تضف ه ها زيدها بواجب ان تقف
وهاء سكت وصلها بالكلما ه حرك نحو بكر بنابه لزما
وشذ غيره وقد يزاد ه في الوصل مطلقا ويستجاد
وفي الكتاب كاقتدوا التابعة ه لم يتسنه ماليه حسابيه
وزيد في اولئك الواو التي ه لرفع لبس في اليك حليت
وفي اولي اولو اوخي الواو ه نحو اولات وكذا اولوا استقر
والفاء زد في تلائي وملائيه ه ونحو ذا ونباء ونبائه
والياء لم تزد مع الحروف ه غير ثلاثة بضبط اقتفي
ثم ولا ورث نحو ثمت ه ولات ايضا وكذا كذا ربت

وان التا بهما

وان التا بهما قد وصلت ه لانها كالفعل ايضا اعملت
عشر لغات في لعل الاصل عل ه واللام زيد في تبع تغيير حصل
وابدل التنوين ايضا الالف ه او نصب ايضا كاذن حيث وقف
وتاء تانيث بها وقفا ابدل ه في اسم بغير ساكن صح وصل
فالفرق بينهما وبين المتصل ه بالفعل من تاء كقامت فحصل
واللات هيهات بها بالتاء ه وقفا وان شئت بها بالهاء
صر بعد تا التانيث المنفرد ه يبدل في الجمع همز فاستند
نحو عجوز وصحيفة كذا ه قلادة وفي ذا ابدا
نحو بنات بسكون بدلت ه ما احوه بهمز وصلت
والواو لاما بعد فتح الدليل ه كعطفان برضيا اذ حصل
وبعد الالف واو بعد ضم ه في نحو ضو وبو نبو انتظم
وبعد ضم بدلت واو بيا ه لموقف حيث لكن وليا
مؤنث الاكيس باي كيسى ه بكسر ذي الضم وياي كوسى
وواو تقوي جاء عنها بدلا ه ومثل طغيا جاء بالياء فلا
وعكسه عليا ودنيا الغلوي ه بواو اصله كذاك الدنوي
وصفا وفي اسم واوه كجودي ه صحت وشذ الوصو نحو قصوى
واحرف الابدال ليس كلها ه مما يبين في الخطوط شكلها
وتبدل الالف في الصلاة ه واحرة بالواو والزكوة
وفي المضاف والمثنى فما ه بالالف على قياس لهما

كذا

وتبدل الهمزة يا بوبو ... يا اذا انكسر ما قبلها حسبما
اذا اتت مبنية متصله ... وهوا داما اعربت منفصله
وتبدل الصاد كذا ميس ... من كلم اذ كان حروف الغين
من بعدها او كان حرف الطاء ... او حرف قاف بل حروف الخاء
والسماء موهم يجي بدلا ... والفوريا ونون نقلا
نحو اراق وهراق واما ... انا الذي كذا كان هن ودما
كذا ينال في هنا ايضا الهه ... رمي هنيهة منتغير نقله
وتبدل الفا بتاء نحو ثم ... وجوث تحوف مالي وثم
وربما تبدل هم المؤنث ... بالعين رفعا فتصير المعتل
ولام تعريف بمهم تبدل ... طي وحاس زحزيه منتقل
ليس منا مبرامصيام في السفر ... جواب سا بلهم كما اشتهر
وتاء انثى نحو طبت بالكاف ... تبدل وهو نحو احسنك ورد
والسين تبدل من الجيم وكاف ... خطاب الانثى نحو منش السا كاف
ومثل ذا لكل لغات ... ولو ضعيفة كثير ياتي
ومثل هذا القدر في ذا المختصر ... كاف لذي فهم صحيح ونظر
والحمد لله الذي قد انعما ... بنظمه مرجزا وتمما
ثم صلاته على المختار نبينا محمد واله الاطهار
وصحبه المصطفين والسلام ... ونسال الله لنا حسن الختام

تمت بعون الله على يد ...
مصنفها الشيخ رضي الدين الغزي ... رضي الله عنه ليلت الجمعة ثاني
عشر ذي الحجة الحرام سنة احد وسبعين وتسعماية
٩٧١

والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد واله وصحبه اجمعين

٢٨

الصراه

هذا الكتاب للشيخ الامام العلامة
الشيخ رضي الدين الغزي القرشي العامري

في جواهر الاربعة في اصول الدين — الاصل الاول في الذات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تعرفا ... لعباده المؤمنين تشرفا
فعرفوه بالكتاب المنزل ... على النبي الهاشمي المفضل
بانه في ذاته واحد ... ليس له شريك الفرد الصمد
فلا له مثل ولا ضد ولا ... ند وقد توحد الله علا
ليس له اول القديم ... ولا له انقطاع القيوم
وانه ما له بداية ... باقي الوجود ما له نهاية
وابدي فله الدوام ... ودائم ليس له انصرام
ولم يزل سبحانه ولا يزال ... متصفا بالوصف والجلال
لا بالانقضاء لا والانفصال ... تنصرم الآباد والآجال
يقضي عليه جل وهو الآخر ... والاول الباطن وهو الظاهر
وهو بكل شي العليم ... عز وجل الملك العظيم

الاصل الثاني في التنزيه

ليس بجسم واجب الوجود ... مصور وجوهر محدود
مقدر مماثل الاحسان ... كلا ولا يقبل الانقساما
ليس بجوهر ولا الجواهر ... تحله وهو تعالى القاهر
كلا ولا الله تعالى بعرض ... سبحانه ولا بحله العرض
وليس موجود له مماثل ... ولا الموجود هو المماثل
ولا كمثله وقد توحدا ... شي وليس كل شي ابدا
ولا يحد ربنا المقدار ... كلا ولا تحوره الاقطار

المرسل
على لسان الهاشمي المفضل

وفوق عرشه وفوق كل شي علا ... الا تخوم السفل
وفوقيه ليست تزيده الى ... سماء او عرش دنوا اذ علا
فهو على العرش رفيع الدرجات ... كما على الارضين ما تلك الدركات
ومع ذا من كل موجود قريب ... سبحانه وهو المحيط والرقيب
اقرب للعبيد من حبل الوريد ... وهو على العالم كل شهيد
اذ قربه ليس كقرب الاجرام ... وذاته ليست كذات الاجسام
وليس في شي يحل كلا ... ولا يحل فيه شي اصلا
سبحانه ليس يحويه مكان ... وهو الذي ليس يحده زمان
قد كان من قبل الزمان والمكان ... ولم يزل على الذي عليه كان
مباين للخلق في صفاته ... ولا سواه ابدا في ذاته
وليس في سواه ذاته يحل ... وقد تنزه عن تغيير محل لم يزل
وقد تقدس عن انتقال ... كما تنزه عن الزوال
سبحانه بل لم يزل ذو الجلال ... مستغنيا عن المزيد من كمال
في ذاته وجوده معلوم ... بالعقل وهو المحكم العليم
وذاته مرئية بالابصار ... فضلا ولطفا للعباد الابرار
في جنة الخلد لاتمام النعيم ... بلذة النظر للوجه الكريم

الاصل الثالث في القدرة

وانه عز وجل قادر ... حي وجبار تعالى قاهر
لا يعتريه العجز والقصور ... كلا ولا التعب والفتور

لا سنة تاخذه

لا سنة تاخذه ولا منام ... ولم يجر بعارضه الفنا والحمام
ذو الملك جل وعلا والملكوت ... ذو العزة التي علت والجبروت
والقدرة العظمى له والقهر ... والخلق كله له والامر
منفرد بالخلق في قدرته ... والخلق مقهور وفي قبضته
بل بيمينه السموات وما ... فيهن مطويات اي فافهما
وقد تفرد بالاختراع ... جل وبالايجاد والابداع
وخلق الخلق واعمالهم ... قدر رزقهم واجالهم
ما خرجت مقدورة عن قبضته ... ولا ذرة ما عزبت عن قدرته
لا تتناهى هي جل مقدوراته ... وليس تنحصر معلوماته

الاصل الرابع في العلم

وانه العالم بالمعلومات ... بكل جزئي وبالكليات
بكل ما يجري تعالى علما ... من اسفل الارض الى اعلا السما
عن علمه مثقال ذره فلا ... تعزب في العالم جل وعلا
حتى دبيب النملة السوداء ... في الصخرة الصماء في الظلماء
نعم وفي جو الهواء يدرك ... لطايف الهواء اذ تتحرك
ويعلم السر واخفى ثما ... بكل شي قد احاط علما
وهو على هواجس الضماير ... مطلع وكامن السرائر
يعلم بالعلم القديم الازلي ... وهو له متصل لم يزل
في ازل الازال حيث لا شي ... ليس بعلم حادث تجددا

حتى ولا الفتنة لا طهرولا … فلته حاضر تعالى ذو العلا
والله تعالى الذي يريد … وانه المبدي والمعيد
ولا معقب لحكمه كما … ليس يرد ما به قد حكما
لا مهرب للعبد عن معصيته … الا اذا وفقه برحمته
وما له من قوة في طاعته … الا بعون منه مع مشيئته
لو كان كل ملك وانسان … وساير الجن وكل شيطان
اجتمعوا واطلقوا ان يبرزوا … ما لا يشاء او يريد عجزوا
ولا لتحريك اقل ذره … في الكون ما لم عليه قدره
ما لا يريده فلا يكون … بيده التحريك والسكون
بذاته قلته اراداته … وصفة قديمة لا ريته
متصفا بها من بدء الازل … وجود الاشياء تعالى لم يزل
يوجد بها في وقتها المقدور … بلا تقدم ولا تاخر
بل وقعت كما اراده على … وفق ارادة وعلم ازلا
من غير تبديل ولا تغير … ودبر الامر بلا تفكر
فيه ولا تربص بالازمان … نعم ولم يشغله شان عن شان

الاصل الثالث في السمع والبصر

وانه السميع والبصير … يرى ويسمع ولا عصير
عن سمعه لا يعزب المسموع … وان خفي فهو له سميع
ليس يرى بمقلة واجفان … ولا بسمع سامع واذان

بعلم لا بالقلب يبطش بلا … جارحة عز وجل وعلا
يخلق لا باله مخلقه … صفاته لا كصفات خلقه
وليس ذات ربنا الجليلة … تشبه ذات خلقه المعلوله

الاصل الرابع في الكلام

ويتكلم تعالى امر … ناه بوعد ووعيد زاجر
كلامه بذاته يقوم … وهو الكلام الازلي القديم
وليس يشبه كلام الخلق … ولا بصوت خارج من حلق
من الخلوق بانسداد واصطكاك … وزحمة الاجرام عند الاحتكاك
وحرف من شفاة يتقطع … ثم بتحريك اللسان يتوقع
وكتب الله تعالى المنزله … الهي على عباده على من ارسله
وهي كتاب الله ذو البيان … المحكم المعروف بالقران
وايضا التوراة والانجيل … ثم الزبور كلها تنزيل
ثم القران المنزل المكتوب … في مصحف تحفظه القلوب
يقرا بالالسن وهو القايم … بذاته جل قديم دايم
يقبل الفراق لا ولا انفصال … لورق ولقلوب بانتقال
سمع لا بالصوت والحرف الكلام … موسى صلى الله عليه والسلام
كما ترى الابرار ذات الله لا … بالشكل واللون تعالى ذو العلا
ومن يكن متصفا ذاته … بهذه الصفات كانت صفاته
حيا ولكن بحياة عالما … بالعلم قادرا بقدرة كما

ونجفان